

7835 - رفع قيمة الأرض مقابل التنازل عن القرض الحكومي لمشتريها

السؤال

هل يجوز أن يرفع قيمة الأرض عند بيعها مقابل أن يتنازل عن حقه في قرض الصندوق العقاري لصالح المشتري ؟ (الصندوق العقاري هو صندوق إقراض غير ربوي جعلته الحكومة لإعانة من يريد بناء مسكن خاص) ، وإيضاح المسألة أن الأرض لو كانت تساوي مثلاً خمسمائة ألف دون أن تكون مسجلة في الصندوق العقاري ، فذهب فقهاء طلباً لقرض في الصندوق وأخذ رقماً بالدور ، فيأتي دوره في القرض بعد ثلاث سنوات مثلاً ، ثم قال للمشتري أبيعك الأرض بستمائة وأتنازل لك عن دوري في الصندوق)

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :

هذا (أي الزيادة على ثمن الأرض) عوضٌ عن تنازله .

سؤال :

أليس عوضاً عن تنازله عن شيء مجهول ؟

جواب :

لا . عن شيء حق له ، (وكون القرض) يأتي أو لا يأتي فكلهم على خطر ، هو والذي تنازل له .

سؤال :

فماذا يكون الجواب ؟

جواب :

الجواب الظاهر لي : لا بأس به إذا كانت الدولة (صاحبة الصندوق العقاري) تجيز هذا . أهـ . والله أعلم .